مختارات من الصحف العبرية

العدد 4308، 15-4-2024

نشـــــــرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحـــــــات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

عودة كثيفة للغزيين إلى شمال القطاع (عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

داني سيترينوفيتش: الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني سيحدد ما إذا كانت وجهتنا نحو التصعيد..... 2

دورون متسا: الهجوم الإيراني: ردّ واحد فقط تكون نتيجته قيمة استراتيجية مهمة..... 3

مقابلة مع غيورا إيلاند: هناك إيجابيات، يمكن لإسرائيل عدم الرد على الضربة الإيرانية..... 6

يوسي فيرتر: مجدداً، نتنياهو يتلقى طوق نجاة من بايدن، لكن القاعدة الانتخابية في الليكود لها شأن آخر..... 8

أخبار وتحليلات

غالانت: لدى إسرائيل فرصة لإقامة تحالف استراتيجي ضد التهديد الإيراني بمشاركة الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط..... 12

إصابة جندية إسرائيلية في عملية إطلاق نار بالقرب من بلدة سنجل..... 13

تقرير: بايدن بلّغ نتنياهو أنه سيعارض أي هجوم إسرائيلي مضاد ضد إيران..... 14

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

داني سيترينوفيتش، باحث في معهد دراسات الأمن القومي

الموقع الإلكتروني للمعهد، 2024/4/14

الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني سيحدد ما إذا كانت وجهتنا نحو التصعيد

- بعد تهديدات قيادتها، وفي ضوء اعتبار اغتيال حسن مهدوي [محمد رضا زاهدي] في سورية "خطوة ذهبت إلى أبعد مما يجب"، نفّذت إيران ردها على الاغتيال بإطلاق مئات المسيّرات والصواريخ البحرية وصواريخ أرض–أرض من أنواع مختلفة. في المقابل، جرى إطلاق "رمزي" للصواريخ من الحوثيين، ومن حزب الله، في اتجاه إيلات وهضبة الجولان، كان هدفه إظهار تأييد الأذرع الإيرانية لطهران.
- ما جرى حادثة غير مسبوقة، من حيث حجمها، وتدل على إدراك القيادة الإيرانية أن عدم الرد على اغتيال مهدوي سيشكل ضربة مؤلمة للقيادة في طهران بسبب مكانته الرفيعة والمكان الذي جرى فيه الاغتيال (القنصلية الإيرانية في دمشق)، وسيكون أكثر تكلفةً بكثير من القيام بردّ فعلي. على الرغم من خطر التصعيد، فإن طهران كانت مستعدة للمخاطرة من أجل إعادة التوازن إلى معادلة الردع في مواجهة إسرائيل.
- إن حقيقة توجُّه السلاح الإيراني نحو قواعد عسكرية بعيدة، وكذلك الطريقة العلنية التي خططت فيها إيران للهجوم، تدلان على محاولة إيران تقليص احتمال أن يؤدي هجومها إلى معركة إقليمية. كما يجب التشديد على أن إيران لا تزال تتخوف من الوجود الأميركي في الشرق الأوسط، ومن أن تجد نفسها في مواجهة مع هذا الوجود، من هنا، تدل الخطوات الإيرانية التي سبقت الهجوم على أنها تكتفي بهذا الرد ولا تسعى لتصعيد، إذا لم تكن مضطرة إلى ذلك.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- الآن، الكرة في الملعب الإسرائيلي، والرد على أحداث هذه الليلة ستحدد ما إذا كنا نتجه إلى تصعيد خطِر، أم إلى تصعيد ينهي الحادثة الحالية. في إمكان إسرائيل الاكتفاء بنسبة الاعتراض غير المسبوقة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وضمن إطار الائتلاف، وأيضاً بأن الهجوم الإيراني لم يتسبب بأضرار كبيرة فعلياً، وأن تقوم بردّ محدود على هذا الهجوم، ولا سيما أن الولايات المتحدة لا تؤيد هجوماً إسرائيلياً مضاداً. من جهة أُخرى، المقصود حادثة غير مسبوقة يمكن أن تدفع إلى ردّ خطر، رغبةً في منع حوادث مشابهة مستقبلاً، وترسيم "خط في الرمال" لإيران كي لا تكرر هجومها مرة ثانية. في أي حال، إن أي هجوم على إيران سيزيد بصورة دراماتيكية في احتمال نشوب معركة إقليمية، ليس فقط بين إيران وإسرائيل، وبالتالي من الأصح تنسيق أي ردّ مع الولايات المتحدة.

دورون متسا، مستشرق

"مكور ريشون"، 2024/4/14

الهجوم الإيراني: ردّ واحد فقط تكون نتيجته قيمة استراتيجية مهمة

- هذا المساء، حدث أمر مهم، الهجوم الإيراني الأول والمباشر على إسرائيل بواسطة عشرات المسيّرات والصواريخ الثقيلة. على المستوى التكتيكي – العملاني، لقد سجلت إسرائيل لنفسها إنجازاً كبيراً، إذ تمكنت منظومتها الدفاعية المشتركة من كبح أكبر هجوم بالصواريخ والمسيّرات في العالم، مئة في المئة تقريباً.
- وما لا يقل عن ذلك النجاح السياسي من خلال التعبئة التي قامت بها الولايات المتحدة للدول الغربية، والدول المجاورة في الشرق الأوسط، والتي كثّفت المنظومة الدفاعية الإسرائيلية وحولتها إلى منظومة متعددة الطبقات وأكثر فعالية بكثير.

- ومع هذا كله، فإن المشكلة تكمن في البعد الاستراتيجي، إذ يبدو الواقع أكثر تعقيداً. لقد حوّل الهجوم الإيراني الانتباه عن الحرب في غزة. هناك مَن ينظر إلى هذه التطورات نظرة إيجابية ويعتبرها فرصة، لكن يجب أن ندرك أن أهمية الموضوع تكمن في أن المجهود الإسرائيلي في عزل ساحات الحرب المختلفة باء بالفشل.
- الهجوم على إسرائيل حوّل هذه الحرب، عملياً، إلى حرب متعددة الساحات، وجعل المواجهة التي تخوضها إسرائيل أكثر تعقيداً واستمرارية. فإلى أي مدى كانت إسرائيل مهيأة لمعركة من هذا النوع، والتي أصبح عنصر الاستنزاف فيها مهماً جداً؟ هذا السؤال أساسي، ويبدو أنه مرتبط بمسألة إلى متى سيستمر حصول إسرائيل على دعم شركائها في العالم.
- ما هو واضح ولا مجال للشك فيه، أنه انتهت الأيام السعيدة للمعركة بين الحروب الإسرائيلية وحرب الاستنزاف التي استخدمتها إسرائيل ضد إيران في سورية، وفي أماكن أُخرى، تحت غطاء السرية والإنكار. وبهذا المعنى، فإن الإيرانيين قلبوا الطاولة وخرقوا قواعد اللعبة. وإيران ستردّ مباشرة الآن على المعركة بين الحروب الإسرائيلية.
- علاوةً على ذلك، يجب فحص الهجوم الإيراني من منظور أكثر شمولاً. ومجرد حصوله، على الرغم من D'ont الأميركية وضغوط واشنطن لمنع العملية، هو بمثابة تلميح، ليس فقط إلى الطريقة التي تقرأ فيها إيران الضعف الأميركي، بل أيضاً إلى الطريقة التي تقدّر فيها الدعم الذي تحظى به من شريكتيها، روسيا والصين. من هذه الناحية، يشكل هجوم أمس نقطة تحوّل استراتيجية تخطت قيود الركود التي كانت تسود المنطقة وخرقتها.
- هذا الأمر دفع بإسرائيل إلى الدعوة إلى عقد جلسة لمجلس الأمن في الأمم المتحدة، لكن معضلة إسرائيل في الوقت الحالي عميقة. هل تردّ، مع علمها بوضوح أن الصواريخ والمسيّرات الإيرانية الموجهة نحوها لن تكون الأخيرة، ومن المؤكد أن الردّ الإسرائيلي سيواجَه بردّ إيراني؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من جهة أُخرى، إن عدم الرد سيكبّدنا ثمناً باهظاً، بحسب قواعد اللعبة الإقليمية.

- يضاف إلى ذلك، أن خصائص الرد ونوعيته مرتبطان بموقف الأميركيين الذين منحهم وقوفهم إلى جانب إسرائيل موطىء قدم بشأن كل ما له علاقة بتحديد خطوات إسرائيل المقبلة حيال طهران.
- والانطباع أن واشنطن أرادت تقليص الحادثة ومنع موجات محتملة وتركيز الجهود على المستوى السياسي. والسؤال هو: إلى أي مدى ترغب واشنطن في تحقيق الحلم الوهمي الإسرائيلي بضرب المنشآت النووية الإيرانية؟ هذا السؤال من السهل تخمين الإجابة عليه.
- في أي حال، يمكن الافتراض أنه سيكون للدعم الأميركي الواسع النطاق أثمان تتجاوز ساحة المناوشات الإيرانية، ولاحقاً، ستكون مهمة لبلورة المعركة في ساحة تبدو بعيدة وثانوية حالياً، بعد التطورات الأخيرة، وهي ساحة قطاع غزة ورفح، والتي تشهد الآن نوعاً من الجمود.
- وإذا كان المقصود إنجازاً تكتيكياً ضخماً إلى جانب تعقيد استراتيجي كبير، فإن هذا التعقيد ينطوي على تهديد كبير لتحويل المعركة إلى حرب استنزاف على الطريقة الأوكرانية، لكنه ينطوي أيضاً على فرصة معينة. وإذا أرادت إسرائيل تحقيقها، فعليها عدم "هدر" فرصة القيام بردّ مضاد يمكن أن تنتج منه قيمة استراتيجية كبيرة.
- الرد الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى هذه القيمة هو مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. لكن مثل هذا الرد يتطلب استعداداً وضبطاً للنفس في المدى القصير، وبصورة خاصة، هو يتطلب تعاوناً أميركياً. من دون ذلك، لن يكون هذا الخيار واقعياً. لذلك، يتعين على إسرائيل أن تتوجه نحو عملية متوزانة تنطوي على استعداد لكبح أي ردّ مباشر، عبر الاتفاق مع الولايات المتحدة ودول أوروبية على بناء تحرُّك، هدفه القضاء على المنشآت النووية الإيرانية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مقابلة مع غيورا إيلاند، رئيس مجلس الأمن القومي سابقاً

موقع N12، 2024/4/14

هناك إيجابيات، يمكن لإسرائيل عدم الرد على الضربة الإيرانية

- ***طُرح على رئيس مجلس الأمن القومي السابق غيورا إيلاند سؤال: ما الذي يجب على إسرائيل القيام به بعد الضربة الإيرانية؟***
- ***فأجاب بالتالي:***
- بسبب النجاح الإسرائيلي في اعتراض الصواريخ والمسيّرات، فإن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي. بما معناه، لسنا في وضع يفرض علينا الرد، إنما في وضع نستطيع أن نقرر ما إذا كنا نريد العمل ضمن قيود محددة. في هذه الحالة، أعتقد أن إسرائيل ستعمل بصورة صحيحة إذا تصرفت بتأنٍّ. فمثلما استطاع الإيرانيون إبقاءنا في حالة توتُّر أكثر من 10 أيام، نحن أيضاً نستطيع أن نتركهم في حالة توتُّر.
- إسرائيل لديها أيضاً إمكانية عدم التحرك بتاتاً الآن. وهذا له إيجابيات: إذا لم تردّ، فأنت تنهي أيضاً موضوع الضربة المنسوبة إلينا في دمشق. وفي النتيجة، بعد ما حدث أول أمس (ليلة السبت– الأحد)، دفع الإيرانيون الثمن مرتين، وإسرائيل خرجت أقوى. هذا الواقع لا يُرغمنا على الرد. هذا فضلاً عن أنه إذا أرادت إسرائيل التحرك في إيران، فهذا ممكن أيضاً بطريقة أكثر هدوءاً، عن طريق السايبر مثلاً. ضربة إسرائيلية كبيرة، وهي أمر ممكن من الناحية التقنية، لكن من دون التعاون مع الولايات المتحدة– ستكون خطأ كبيراً.
- هناك زخم جيد بالنسبة إلى إسرائيل. الغضب العالمي موجّه إلى إيران الآن، وذلك أيضاً بسبب السيطرة على السفينة التابعة لثاني أكبر شبكة سفن في العالم، وعلاقتها بإسرائيل غير مباشرة. إيران تجد نفسها اليوم تحارب الرأي العام ضدها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- الهدف الاستراتيجي في الوضع الحالي هو ليس ضرب إيران، ثم انتظار ردّ إضافي، وهكذا دواليك، إنما إعادة الزخم إلى المصلحة الإسرائيلية ذات الرقم واحد ، وهي منع إيران من الحصول على سلاح نووي. يجب أن نتذكر أن الضربة الموجهة إلى إسرائيل كان يمكن أن تكون ضد السعودية، أو ضد دول أُخرى. ويمكن أن نتخيّل لو كانت هذه الصواريخ الباليستية مزودة بقدرات نووية، وهذا يمكن أن يدمّر الشرق الأوسط كله، ويمكنه تدمير العالم. لذلك، يجب أن يكون هذا هو الهدف الأعلى لإسرائيل الآن، وهي تشهد حالياً زخماً إيجابياً بشأن العلاقات مع الولايات المتحدة، وأيضاً المجتمع الدولي، وحتى مع دول المنطقة، كالأردن. يجب أن نعرف كيف نستغل هذا الوضع.
- من المهم أيضاً أن نتذكر أننا لسنا في معركة ضد إيران فقط. لدينا غزة، كموضوع لم ينتهِ، وخصوصاً أن الرهائن ما زالوا هناك. كما أننا لم نبدأ بمعالجة موضوع حزب الله. على إسرائيل أن تعرف كيف تقسّم الأولويات بأفضل طريقة ممكنة.
- في هذه الظروف، لم أكن أنصح بالاستعجال في شنّ ضربة إسرائيلية. عدم الرد الإسرائيلي له كثير من الإيجابيات، وبصورة خاصة إذا استطعنا بناء تفاهُم مع حلفائنا بشأن إمكانية مواجهة الخطر النووي الإيراني من جديد، المواجهة التي تراجعت خلال السنوات الماضية. وأبعد من موضوع النووي الإيراني– إذا ضربتنا إيران مرة أُخرى لأيّ سبب كان، وليس كردّ على ضربة إسرائيلية في أراضيها، فيجب التوصل إلى تفاهُم مع الولايات المتحدة من أجل بناء تحالُف من الدول يقوم بضرب إيران. يجب الاتفاق على هذه الرسالة بشكل يردع الإيرانيين من جهة، ويُلزم الأميركيين من جهة أُخرى.
- يجب علينا أن نعرف كيف نستغل التحسن في العلاقات مع الولايات المتحدة بشأن مواضيع إضافية: إذا نظرنا إلى الجبهة الشمالية، فهذه فرصة للإقرار أنه بدءاً من 1 أيلول/سبتمبر، يجب أن تعود الحياة إلى طبيعتها في الشمال، بغضّ النظر عمّا إذا كنا توصلنا إلى اتفاق مع حزب الله، أم لا. في اعتقادي، حزب الله شاهد ما جرى ليلة أمس، وفهم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أنه لا يمكنه الاعتماد على مساعدة إيرانية كبيرة. إن لم نصل إلى اتفاق، فسيكون على إسرائيل التحرك في لبنان. لذلك، يمكن استغلال التحسن في العلاقات من أجل مصالح مهمة لإسرائيل، كإعادة الوضع الطبيعي إلى الشمال، بدلاً من الإعلان أننا ضربنا الإيرانيين لأنهم تجرأوا على ضربنا.

يوسي فيرتر، صحافي ومحلل سياسي إسرائيلي
"هآرتس"، 2024/4/15

مجدداً، نتنياهو يتلقى طوق نجاة من بايدن، لكن القاعدة الانتخابية في الليكود لها شأن آخر

- جاء الهجوم الإيراني الضخم بالصواريخ والطائرات المسيّرة على إسرائيل، والذي غيّر قواعد اللعبة، ليشكّل اللبنة الأخيرة التي تسقط من الجدار المهيب لـ"سيّد الأمن" [اللقب الذي يسبغه أنصار نتنياهو عليه] . هذا الرجل الذي لطالما تفاخر بـ "ارتداع حماس" وتخويف حزب الله، والذي وعدنا بأن حكومته وحدها هي التي ستوفر "الأمن التام والشامل"، هذا الرجل الذي لطالما تبجّح بكونه "مستوى مختلفاً من القادة"، و"حارس أمن إسرائيل"، ضم إلى قائمة إخفاقاته الاستراتيجية يوم أمس الأول (السبت) ما يمكننا أن نطلق عليه اسم "ليلة المسيّرات".
- هل تذكرون اللقب الذي منحه نتنياهو للحكومة السابقة؟ "عندما يشم الإرهاب رائحة الضعف، فإنه يرفع رأسه". من المثير للاهتمام الآن أن نعرف ما الذي يفكر فيه الرجل بشأن "معيار رفع الرأس". ولنكن أكثر دقة: رفع الرؤوس، من غزة إلى بيروت، ومن صنعاء إلى طهران، في أيامنا هذه.
- مَن قال إن نتنياهو لا يتحمل المسؤولية؟ لقد كتب في تغريدة له في ساعة مبكرة من الصباح، قائلاً "لقد اعترضنا، وكبحنا، ومعاً سننتصر". مضيفاً إلى تغريدته "إيموجي" يمثّل علم إسرائيل. هذا هو نتنياهو نفسه

الذي قال في عزّ الانقلاب القضائي إن في إمكان إسرائيل أن تتدبر أمرها من دون سربَين، أو ثلاثة أسراب من الطائرات [بعد احتجاجات طيّاري الاحتياط]، لكن لا يمكنها تدبُّر أمرها من دون حكومة. وهذه، بالمناسبة، هي الحكومة نفسها التي حرّض أعضاؤها ضد طيّاري سلاح الجو ("فليذهبوا إلى الجحيم"، شتمهم الوزير شلومو كرعي، في حين طالبت الوزيرة ميري ريغف بحبسهم). وهذا هو نتنياهو نفسه الذي قام قبل عام، في مقابلة له على القناة 14 بتوصيف تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية التي تفيد بتصاعُد احتمالات نشوب حرب، بأنها "مبالغة".

- في إسرائيل، وُلد أطفال، وترعرعوا، وتجندوا للجيش، وتخرجوا بدرجة البكالوريوس، ولديهم انطباع أن شخصاً واحداً فقط قادر على مواجهة التهديد النووي الإيراني. وها نحن اليوم في مواجهة إيران كدولة تقف على عتبة النادي النووي، وتشعر بما يكفي من الثقة بنفسها لإطلاق كمية هائلة من الصواريخ والمسيّرات في اتجاه إسرائيل، على الرغم من تهديد جو بايدن "Don't". إن ما دفع "حماس" إلى شنّ الهجوم في 7 تشرين الأول/أكتوبر كان التصور القائل إن إسرائيل، في ظل حكومة نتنياهو – بن غفير، هي دولة ضعيفة ومنقسمة، وحلفها مع الولايات المتحدة صار متراخياً أكثر من ذي قبل. أمّا اليوم، فإسرائيل متورطة على أكثر من جبهة، وعلاقاتها بالولايات المتحدة تنحدر مجدداً، لأن نتنياهو يعود، مراراً وتكراراً، إلى الانحياز إلى ائتلافه الحكومي. لهذا السبب بالذات، ارتفع منسوب جرأة الإيرانيين. المسار واضح هنا: كلما طالت فترة حكم نتنياهو، كلما ظهرت إسرائيل بشكل أضعف. ولأسفنا الشديد، هذا ليس مجرد تصوّر وهمي.
- "قل إنك انتصرت، وأنهينا الحادثة"، هكذا نصح بايدن نتنياهو في وقت مبكر من الصباح، بعد أن صار حجم الإنجاز جلياً: لقد تم اعتراض 99٪ من نحو 350 صاروخاً وطائرة مسيّرة، لم يتبقّ سوى أقل من نصف عام على الانتخابات الرئاسية، وفي وقت عاد بايدن ليتقدم على دونالد ترامب مجدداً، فإن حرباً إقليمية هي آخر ما يحتاج إليه الرئيس. في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حين تقف، في مقابل نصيحة بايدن الرزينة، القاعدة الانتخابية اليمينية التي تثير الفوضى، كعادتها. وهو لم يفوّت أي فرصة من أجل تعزيز التحالف الإسرائيلي الأميركي السنّي ضد إيران، والذي أثبت نفسه ليلة الثالث عشر من هذا الشهر.

- في المقابل، يدفع كلٌّ من بن غفير وسموتريتش إلى حرب شاملة ستخلق الفوضى وتسفر عن آلاف القتلى، فضلاً عن الدمار والخراب، من أجل تحقيق خطة الحسم: ضم الضفة الغربية، وإعادة الحكم الإسرائيلي إلى الأراضي المحتلة، واستعادة المجد الغابر في غزة. بحسب تصريح بن غفير: "لقد أتينا لكي نبنيها، ولكي نبني أنفسنا فيها". أمّا "التوجيه" الذي يطلب من الوزراء الامتناع من إطلاق تصريحات بشأن المسألة الإيرانية، فلم يصدر عن ديوان رئيس الوزراء إلا بعد أن قام المهووسان بإشعال الحرائق وتاجرا الحرب، بإطلاق تصريحاتهما بهذا الشأن. كأنهما كانا [بن غفير وسموتريتش] يستخفان بالتوجيه، أو كأنهما يستخفان بمن صدر عنه التوجيه.
- يجب علينا أن نستنشق، بقوة، رائحة السلام الموقت في علاقات إسرائيل بجيرانها المعتدلين، وفي علاقاتها بالعالم المستنير، بقيادة الولايات المتحدة. فهذه الرائحة سرعان ما ستتبدد، وسرعان ما سنفوّت فرصة جديدة لترميم مكانتنا الهشة، ونخلق واقعاً مختلفاً ما، نلقي فيه كل شيء إلى القمامة، بدءاً من تساؤلنا "ما الذي يتوجب علينا فعله بغزة"، وصولاً إلى نسيج علاقاتنا في الشرق الأوسط بأسره.
- في الوقت الذي صمم نتنياهو لنفسه، باختياره، مستقبلاً يكون فيه أسيراً لمهووسي اليمين المتطرف، فلا داعي لنتوقّع أنه سيختار الموقف الصحيح. الافتراض الأكثر منطقية هو التالي: سيعود بايدن ليعضّ على ناجذيه غيظاً بسبب نتنياهو في أقرب فرصة، ونحن سنعود إلى الطرقات المسدودة التي تمثل حياتنا على هذه الأرض: رفح التي لا تعرف الكلل، والعزلة الدبلوماسية، والشمال الذي يحتضر، و"الإرهاب" في الضفة، والاقتصاد المنهار. في ظل هذا كلّه، لعلّنا نعزّي أنفسنا باستذكار مقولة أفيغدور ليبرمان "لا شيء يمكنه أن يهددنا".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لكن لا تقلقوا، فـ"أبو علي" الشرق الأوسط، الذي انكشفت مؤخرته أمام أنظار الجميع في 7 تشرين الأول/أكتوبر في "غلاف غزة"، وفي 8 تشرين الأول/أكتوبر على الحدود الشمالية، وفي 13 نيسان/أبريل أمام إيران، سيظل يقول لنا أنه الوحيد القادر على تحقيق النصر. وسيكون هناك مَن يصدقونه أيضاً. سيكون هناك مهرّجو بلاط يرتبط رزقهم ببقائه في الحكم، وسينثرون فوق رؤوسنا الهراء، ويرتدون قبعات مزينة بالشعارات. سيكون هناك محللون أمنيون وسياسيون يعملون، على مدار الساعة، على محاولة خلق سردية، مفادها أن الجيش هو المسؤول عن إخفاق السابع من تشرين الأول/أكتوبر، أمّا انتصار الثالث عشر والرابع عشر من نيسان/أبريل، فهو من صُنع نتنياهو.
- يوم أمس، انتشرت على واحدة من مجموعات تليغرام المؤيدة للمذكور أعلاه، صورة مصنوعة بالفوتوشوب للقيصر. كان لون بشرته برونزياً، وكانت نظرته حادة كما لو كانت سيفاً قاطعاً. كان يحمل في يده درعاً يحمل نجمة داود كبيرة، كسلاح. وحوله أسود صامدون. مَن لا يخاف من هذه الصورة؟ في المقابل، غابت الصور المقرفة التي نشرها أوري مسغاف يوم السبت في فايسبوك، والتي تظهر فيها شاحنات تحمل معدات سرية إلى ڤيلاّ سيمون فلايك [أحد الأثرياء] في القدس، وكما نعرف جميعاً، يوجد فيها ملجأ نووي يستخدمه آل نتنياهو خلال الحرب. لقد أكدت لنا هذه الصور مجدداً أن هذين الزوجين هما الزوجان الأجبن في الشرق الأوسط. كان هناك دولة كاملة تعيش في ظل التوتر، وتخاف من الصواريخ البالستية التي ستترك أثرها في مراكز المدن وتقتل المدنيين، في حين آثر الزوجان نتنياهو الاختباء في ملجأ مريح تحت رعاية الملياردير الجديد الذي وقع عليه اختيارهما لكي يستضيفا نفسيهما لديه.
- لقد قتلنا فضولنا بشأن ما كان مخبّأ هناك في خزان الشاحنة العملاقة؟ هل كانت غرفة سيطرة وتحكُّم متنقلة؟ أم كانت صناديق شمبانيا؟ ربما خزانة فساتين للطوارئ، أو محل حلاقة ذرّي؟ لا أحد سيعرف حقاً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[غالانت: لدى إسرائيل فرصة لإقامة تحالف استراتيجي ضد التهديد الإيراني بمشاركة الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط]

"معاريف"، 2024/4/15

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن لدى إسرائيل فرصة لإقامة تحالف استراتيجي ضد التهديد الإيراني، بمشاركة الولايات المتحدة وحلفائها في منطقة الشرق الأوسط، وذلك في إثر الهجوم الإيراني الذي يُعتبر الأكثر دراماتيكية في تاريخ إسرائيل.

وجاءت أقوال غالانت هذه خلال جولة ميدانية قام بها أمس (الأحد) في موقع بطاريات منظومة الدفاع الجوية "حيتس 3" التي شاركت الليلة قبل الماضية في اعتراض صواريخ بالستية أُطلقت من إيران في اتجاه الأراضي الإسرائيلية، وكذلك في مقر قيادة عمليات الدفاع الجوي الإسرائيلية – الأميركية المشتركة، برفقة السفير الأميركي لدى إسرائيل جاك لو.

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أنه شارك في هذه الجولة الميدانية كلٌّ من المدير العام لوزارة الدفاع إيال زمير، ورئيس مديرية البحث وتطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية داني غولد، وقائد منظومة الدفاع الجوي جلعاد بيران، ورئيس وحدة "حوما" في وزارة الدفاع موشيه فاتئيل.

ونقل البيان عن غالانت قوله: "شهدت إسرائيل الليلة قبل الماضية واحدة من أكثر الليالي دراماتيكية، حيث تم إطلاق مئات الصواريخ من مختلف الأنواع على دولة إسرائيل، بما في ذلك أكثر من 100 صاروخ بالستي أطلقت من إيران، كلٌّ منها يحمل مئات الكيلوغرامات من المتفجرات. غير أن الاستعداد المستمر الذي قمنا به مع شركائنا الأميركيين حقق نتائج مثيرة للإعجاب. وقام الجيش

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيلي بالاستعداد والتحضير من خلال المنظومات الأرضية والجوية والاستخباراتية وغيرها".

وأضاف غالانت: "لقد أنشأنا، بالتعاون مع الولايات المتحدة ودول أُخرى، تحالفاً قوياً، بالتنسيق بين الأجهزة الأمنية لدولة إسرائيل والولايات المتحدة وشركائنا. والنتيجة هي احتواء كامل للتهديدات، باستثناء هامش صغير جداً. ولدينا في الوقت الحالي فرصة لإقامة تحالف إستراتيجي ضد هذا التهديد الخطِر من جانب إيران".

وأشار غالانت إلى أن طهران تهدّد بوضع متفجرات نووية على رؤوس هذه الصواريخ، الأمر الذي يمكن أن يشكل تهديداً خطراً للغاية. وأكد أن الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفاءها يقفون جنباً إلى جنب من أجل التصدي لهذا التهديد.

[إصابة جندية إسرائيلية في
عملية إطلاق نار بالقرب من بلدة سنجل]

"هآرتس"، 2024/4/15

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية إن جندية إسرائيلية من حرس الحدود أصيبت بجروح متوسطة في عملية إطلاق نار وقعت بالقرب من بلدة سنجل، شمالي رام الله، فجر أمس (الأحد).

وأضاف البيان أن الجيش الإسرائيلي قام على الفور بتوجيه قوات كبيرة إلى مكان العملية، وشرع في أعمال بحث عن منفّذ العملية.

وتشهد مناطق عديدة في الضفة الغربية استنفاراً عسكرياً جرّاء استمرار المستوطنين في القيام باعتداءات على فلسطينيين، وعلى منازل ومركبات وأملاك لهم.

وقالت مصادر فلسطينية إن هجوم المستوطنين في اليومين الأخيرين أسفر عن مقتل شابين، هما عمر أحمد عبد الغني حامد (17 عاماً) من قرية بيتين، وجهاد

عفيف أبو عليا من بلدة المغيّر. كما أسفرت هجمات المستوطنين عن إصابات بالرصاص الحيّ وإضرام النار في عشرات المنازل.
وجاءت هجمات المستوطنين عقب العثور على جثة مستوطن فُقدت آثاره منذ صباح الجمعة بالقرب من قرية المغيّر، شمال شرقي رام الله، وقال الجيش الإسرائيلي إنه قُتل في "هجوم إرهابي"، بينما توعّد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالوصول إلى القتلة وأعوانهم.

[تقرير: بايدن بلّغ نتنياهو أنه سيعارض أي هجوم إسرائيلي مضاد ضد إيران]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/15

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن الولايات المتحدة ساعدت إسرائيل في تدمير ما يقارب من 300 طائرة مسيّرة وصواريخ أُطلقت عليها في هجوم غير مسبوق من إيران.
وجاءت أقوال بايدن هذه في سياق بيان صادر عن البيت الأبيض صباح أمس (الأحد)، بعد ساعات من قيام الطائرات العسكرية الأميركية ومدمرات الدفاع الصاروخي البالستية التي تم نقلها إلى منطقة الشرق الأوسط خلال الأسبوع الماضي، وأنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية، باعتراض موجة كبيرة من الطائرات المسيّرة والصواريخ التي تم إطلاقها في اتجاه إسرائيل من إيران في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية.
وقال بايدن: "بفضل عمليات النشر هذه، وبفضل المهارة الاستثنائية لجنودنا، ساعدنا إسرائيل في إسقاط جميع الطائرات المسيّرة والصواريخ".
وأضاف أنه اتصل هاتفياً برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في أعقاب الهجوم الإيراني ليؤكد مجدداً دعم واشنطن القوي لإسرائيل، على الرغم من توتُّر العلاقات بين البلدين بشأن الحرب في قطاع غزة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأكد بايدن خلال المكالمة الهاتفية أن إسرائيل أظهرت قدرة رائعة على الدفاع ضد الهجمات غير المسبوقة وهزيمتها، وهو ما وجّه رسالة واضحة إلى أعدائها بأنهم لا يستطيعون تهديد أمنها بشكل فعّال.

وفي أول تعليق علني لرئيس الحكومة الإسرائيلية على الهجوم، نشر نتنياهو تغريدة قصيرة على منصة "إكس"، قال فيها: "لقد اعترضنا. لقد تصدينا. معاً سننتصر".

من ناحية أُخرى، دان عدد من الدول الهجوم الإيراني على إسرائيل، وحذّر العديد منها من أنه يمكن أن يُهدّد بمزيد من زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط.

ودان رئيس الحكومة البريطانية ريشي سوناك في بيان صادر عنه الهجوم الإيراني على إسرائيل، ووصفه بأنه متهوّر، ويهدّد بتأجيج التوترات وزعزعة استقرار المنطقة. وأضاف أن إيران أظهرت مرة أُخرى أنها عازمة على زرع الفوضى في منطقة الشرق الأوسط.

وشجب منسّق الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل الهجوم الإيراني في تغريدة نشرها في منصة "إكس"، ، ووصفه بأنه تصعيد غير مسبوق وتهديد خطِر للأمن الإقليمي.

وعُقدت أمس جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي بشأن الهجوم الإيراني غير المسبوق بطائرات مسيّرة وصواريخ على إسرائيل، ودان السكرتير العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التصعيد الخطِر الذي يمثله الهجوم الواسع النطاق الذي شنّته إيران على إسرائيل.

وأضاف غوتيريش: "إنني أشعر بقلق بالغ إزاء الخطر الحقيقي للغاية، والمتمثل في تصعيد مدمر على مستوى المنطقة". ودعا الأطراف إلى تجنُّب أي عمل قد يؤدي إلى مواجهات عسكرية كبيرة على جبهات متعددة في الشرق الأوسط.

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس بايدن أكد أنه يعمل على إقناع زعماء "مجموعة الدول السبع" بضرورة تنسيق رد دبلوماسي موحد على هجوم إيران، فيما يبدو أنه إشارة إلى أن الرد العسكري غير مطروح حالياً على الطاولة، وأشار أيضاً إلى أن الهجوم على إسرائيل كان فقط على المنشآت العسكرية.

وكان تقرير لشبكة التلفزة الأميركية "إن بي سي" نقل في الساعات التي تلت الهجوم الإيراني عن مسؤولين أميركيين كبار إعرابهم عن مخاوفهم من أن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل قد تتصرف بشكل متهور بعد الهجوم الإيراني، من دون النظر إلى التداعيات. وقال التقرير، نقلاً عن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية ومسؤول كبير في وزارة الدفاع، إن مخاوف البيت الأبيض تنبع من الطريقة التي أدارت بها إسرائيل حربها المستمرة في غزة والهجوم الذي وقع يوم 1 نيسان/أبريل الحالي على الجنرال الإيراني الرفيع المستوى محمد رضا زاهدي في دمشق، والذي جاء الهجوم الإيراني على إسرائيل رداً عليه.

في الوقت نفسه، نقل التقرير عن هؤلاء المسؤولين قولهم إن الولايات المتحدة لا تعتقد أن إسرائيل تسعى لحرب شاملة مع إيران، لكن ذلك ليس مؤكداً.

وأفاد موقع "أكسيوس" الإخباري الأميركي بأن بايدن بلّغ نتنياهو أنه سيعارض أي هجوم إسرائيلي مضاد ضد إيران.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر